

الدرس ٣٣ | أبواب الفعل الثلاثي المجرد: الاشتراك بين الأبواب الأول والرابع والخامس

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الثالث والثلاثين من دروس علم الصرف. علم الصرف هو علم باصول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفه والاسماء المتمكنة التي ليست باعراب ولا بناء. في صرف الافعال وفي صرف الاسماء - [00:00:14](#) سنكتسب مهارتين مهارة التصنيف ومهارة التصريف. بدأت بالحديث عن تصنيف الافعال فحدثتكم عن تصنيف الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب والى صحيح ومعتل والى مجرد ومزيد. في المجرد والمزيد - [00:00:34](#) قسمت المجرد الى ثلاثين رباعي وقسمت المزيد الى ثلاثين ورباعي ثم سلطت الحديث على الفعل الثلاثي المجرد فذكرت لكم ان له تسعة ابواب عقلا وستة ابواب استعمالا ثم تحدثت عن هذه الابواب الستة بابا بابا - [00:00:54](#) مثلت لكل باب منها بمجموعة من الافعال التي انفرد بها. ثم انتقلت الى الحديث عن ظاهرة صرفية في هذه الابواب وهي ظاهرة الاشتراك. فحدثتكم عن الاشتراك الثنائي اي الاشتراك بين بابين ثم انتقلت الى - [00:01:14](#) على الاشتراك الثلاثي وهو الاشتراك بين ثلاثة ابواب من هذه الابواب الستة. في هذا الدرس ان شاء الله تعالى ساعدتكم عن الاشتراك بين هذه الابواب الثلاثة. الباب الاول فعل يفعل. لاحظوا بفتح العين في - [00:01:34](#) الماضي وبضمها في المضارع وفعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع وفعل افعلوا بضم العين في الماضي والمضارع. اذا انا ساتحدث عن الاشتراك بين الباب الاول وهو باب - [00:01:54](#) نصر لاحظوا نصر ينصر فعل يفعل تبين الباب الاول والباب الرابع حسب الترقيم الذي آا اصطلح عليه الصرفيون وهو فعل يفعل وهم يرمزون له بالفعل ماذا لانك تقول فرح يفرح والباب الخامس فعل يفعل وهو الباب المرموز له - [00:02:13](#) وبالفعل ماذا؟ شرف لانك تقول شرف يشرف. الاشتراك بين هذه الابواب الثلاثة الباب الاول والرابع والخامس جاء في الصحيح السالم وجاء في الصحيح المضعف وجاء في الصحيح المهموز وجاء في المعتل الناقص. لاحظوا هذا المثال - [00:02:41](#) هل من الصحيح السالم؟ العرب نطقت هذا الفعل بثلاث صور. شعر يشعر شعر يشعر يشعر لاحظوا الصورة الاولى حركة العين في الماضي مفتوحة وفي المضارع مضمومة. اه الصورة الثانية حركة العين في الماضي مكسورة وفي - [00:03:01](#) مفتوحة اه في الصورة الثالثة حركة العين اه مضمومة في ماذا؟ في الماضي والمضارع. لذلك عند التصنيف نصنف الصورة الاولى من الباب الاول ونصنف الصورة الثانية من الباب الرابع ونصنف الصورة الثالثة من الباب الخامس - [00:03:21](#) هذه الصور الثلاث نقول هذا الفعل مشترك بين هذه الابواب الثلاثة. هل المراد الحديث عن دقائق الفروض بين معاني هذه الصور الثلاث لا هذا يعاد فيه الى المعجم. نحن نتحدث عن الظاهرة الصرفية - [00:03:41](#) وهي ظاهرة الاشتراك في ظل حديثنا عن مهارة تصنيف الافعال طيب لاحظوا معي في الصحيح المضاعف فك يفك هذه الصورة الاولى من نطق العرب فك يفك هذه الصورة الثانية فك يفك هذه الصورة الثالثة. لاحظ قد تتوهم ان الصورة الاولى والصورة الثالثة متطابقة - [00:04:01](#) متطابقة ولكن هذا وهم لاحظوا معي ان حركة العين هنا لم تظهر. لماذا؟ لان العين مدغمة في اللام. فهي الكاف الاولى المدغمة في هذه الكهف المشددة. لذلك هذا الفعل ليس مكشوفاً مثل هذا الفعل. هنا حركة العين في الماضي والمضارع ظاهرة - [00:04:29](#)

لذلك استطعنا التصنيف اه بكل سهولة لكن هنا نحتاج ان نتعلم لماذا صنفتم فك يفك في فعل يفعل مع ان حركة العين هنا غير ظاهرة قالوا لان العربي اذا فك الادغام باسناد هذا الفعل الى بعض - [00:04:52](#)

الظماير يقول لاحظوا يقول تكك فككت فتظهر حركة العين فهو يقول فككت بفتح العين فعرفنا ان فكة التي مضارعها يفك هنا اصلها فكك فكك طيب هنا في فكة التي نظارها يفك. قالوا العربي يقول عند الاسناد الى الظمير. لاحظوا - [00:05:12](#)

يقول العربي فككك تاء بككت فظهرت حركة العين هنا وهي الكسر فعرفنا ان فكة التي مضارعها يفك هي من باب فعي الى فعل طيب فك هنا التي مضارعها يفك لاحظوا المضارع هنا وهنا متطابق ولكن العربي هنا يقول فككت فكك - [00:05:47](#)

فعل ولكن هنا يقول ها لاحظوا فكوك فعرفنا ان فك هذه اصلها فكك. فتبين ان فك فك التي اصبحت الصورة لها واحدة مع الادغام هي في حقيقتها عند فك هذا الادغام مختلفة. فهنا فكك وهنا - [00:06:13](#)

كيسة وهنا فكوك لاحظوا معي فكة التي اصلها فكك بالفتح قالت العرب في مضارعها يفك ويفك هذه لاحظ كوك لاحظوا التصنيف الان في غاية الوضوح مثل شعر يشعر فكك يفكك. طيب ماذا حدث؟ قالوا - [00:06:41](#)

والعرب جاءت على هذه الظمة التي على العين فنقلتها الى الفاء فاصبحت العين ساكنة فادغمت فيما فادغمت في اللام. لان آآ هذين الحرفين من جنس واحد. فالاصل يفكك ثم نقلنا الظمة فقلنا - [00:07:09](#)

افكوا فهذه الظمة التي على الفاء هي منقولة من العين. وقد دللتنا على هذا الاصل. اذا فك يفك اصلها فكك يفكك فعرفنا ان هذه الصورة من الباب الاول. واضح طيب - [00:07:29](#)

هنا فك يفك قالوا فك هذه آآ اصلها فكك بدليل نطق العرب عند الاسناد الى الظمير. طيب يا قالوا هذه الفتحة التي على الفاء هي منقولة من العين لان الاصل يفكك يفك - [00:07:49](#)

كا كو مثل يفرح ثم ماذا؟ نقول نقلت حركة العين الى الفاء. فاصبحت العين ساكنة فادغمت في اللام لانهما من جنس واحد. فقالت العرب فك يفكوا. اذا انفك يفك الصرفية - [00:08:10](#)

في الاصل فيقول هي فككة يفكك من باب فعل يفعل. لاحظوا معي اني استعين بشيء من التصريف الذي سيأتي على ايضاح صورة التصنيف. وقلت لكم المعرفة في هذا العلم تراكمية ستكتمل الصورة فيه شيئا - [00:08:30](#)

فشيئا لاحظوا طيب العربي في فك التي اه اصلها فكوكاه عند الاسناد قالوا يقول العرب في مضارعها يفك ويفك هذه اصلها ها يفعل ثم نقلت هذه الظمة من العين الى الفاء فاصبحت العين ساكنة فادغ - [00:08:50](#)

في اللام لانهما من جنس واحد. لذلك فك يفك هنا من باب فعل يفعل وفك يفك هنا من باب قد فعل يفعل وفك يفك هنا من باب فعل يفعل وباجتماع هذه الصور الثلاث عرفنا ان هذا الفعل - [00:09:17](#)

بين هذه الابواب الثلاثة. انظروا معي الى الصحيح المهموز في هذا الفعل. العربي يقول اصلا الصولو لاحظوا حركة العين واضحة اصلا يأصل فعلى يفعل. في الصورة الثانية يقول اه اه اصل - [00:09:37](#)

معذرة يقول اصل يأصل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع فعرفنا ان اصل يأصل من يفعل ويقول في في الصورة الثالثة اصل يأصل بضم العين في الماضي وضمها في المضارع - [00:09:59](#)

فعرفنا انه من الباب الخامس فعل يفعل. اذا هذا الفعل له ثلاث صور على لسان العربي الفصيح. كل سورة تنتسب او صنفوا في باب من هذه الابواب اصلوا من باب نصره اصل يأصل من باب فرحا اصل يأصل من باب - [00:10:19](#)

شروفة وباجتماع هذه الصور الثلاث عرفنا ان هذا الفعل مشترك بين هذه الابواب الثلاثة. انظروا معي اه الى هذا الفعل من المعتل الناقص العرب تقول حاجة يهجو هجي يهجو هجو. لاحظوا هجو يهجو. حركة العين هنا الفتح وهنا الضم فهو من الباب الاول - [00:10:39](#)

هذا واضح طيب هجي يهجو حركة العين هنا الكسر في الماضي والفتح في المضارع فهو من الباب فعل يفعل طيب هجو يهجو حركة العين في الماضي الضم وفي المضارع الضم فهو من الباب الخامس - [00:11:07](#)

فعل يفعل. اذا حركة العين هنا وحركة العين هنا وحركة العين هنا واضحة ورد كل صورة اه الى بابها في غاية الوضوح. ولكن بقي ان ابين لكم لماذا قلنا هجا هنا فعل مع ان اه - [00:11:27](#)

اللام هنا الف وهي ساكنة. نقول هذه الالف اصلها واو فالفعل اصله هاجاوى تعالى مثل ناصر شعر هذا حقه هجا و طيب ثم ماذا؟ نقول هذه الواو المتطرفة تحركت وانفتح ما قبلها فقلبتها العرب الفاء. وكتبت قائمة لان هواوية الاصل. فالعربي - [00:11:47](#)

قضى هجوا وقال هجى. طيب يهجو نقول هي يفعل ولكن الضمة التي على الواو وهي ضمة الاعراب لاجل ماذا؟ الثقل طيب هجي؟ نقول هجي اصلها هجي وا هجوا ها جي و ثم نقول هذه الواو تطرفت بعد كسر فقلبت ماذا؟ فقلبت ياء - [00:12:16](#)
لأنها اخف. اذا العربي دائما ميال الى الخفة. الى الخفة. لذلك سنقول هنا حدث اعلال بالقلب هو قلب الواو الى الف وحدث هنا اعلال بالقلب وهو قلب الواو الى ماذا؟ الى ياء. طيب يهجي هذا - [00:12:44](#)

نقول يهجي هي على وزن يفعله مثل يفرحوا. لذلك نقول الاصل به جاؤوا هذه الضمة من حق الواو ان تضم ولكنها عند التركيب تحذف لاجل ماذا؟ الثقل ثم نقول هذه الواو تحركت وانفتح ما قبلها فقلبت الفاء. اذا هنا ايضا اعلال بالقلب. وقد - [00:13:04](#)

الالف مقصورة لوقوعها رابعة. وان كانت واوية الاصل هنا لأنها وقعت ثالثة كتبناها قائمة لأنها آآ آ آية الاصل كما ترون. لذلك الاصل في هجي يهجي ويهجو. ها اريحا يفرحوا ثم غيرنا هذا الاصل المرفوظ عند العرب فاصبح هجي يهجي الذي غير هو العرب - [00:13:33](#)

الذي افترض هذا الاصل هو الصرفي الذي علل هو الصرفي في محاولة منه لكشف حكمة العرب في بكلامها. طيب لاحظوا اه هجوا على ظاهره هجوا يهجو اصلها يهجو. يهجو فهجو يهجو من فعل يفعل. اه ثم حذفت الضمة - [00:14:03](#)

الاعراب التي آآ هنا آآ تخفيفا لان في ظهورها على الواو ثقلا. بهذا تكون صورة بين هذه الابواب الثلاثة في غاية الوضوح. لدينا آآ امثلة اخرى من الصحيح السالم ومن المعتل الناقص - [00:14:29](#)

فالعرب تقول شعر يشعر وشعر يشعر وشعر يشعر وبهذه الصور الثلاث عرفنا ان هذا الفعل بين هذه الابواب الثلاثة ما قلناه هنا يقال في قول العرب بثر يبصروا وبثر يبثروا - [00:14:48](#)

بثر يبثروا والعرب تقول بجل يبجلوا وبجل يبجلوا. وتقول بطة يبطلوا وبطل ابطلوا وبطل يبطلوا. وتقول بطن يبطنوا وبطن يبطن وبطن يبطن. وتقول بغض يبغض وبغض يبغض وبغض يبغض. وتقول جزرة يجزر وجزر يجزر وجزر يجزر - [00:15:08](#)

يجزر وتقول حركة يحرك وحركة يحرك. وتقول حزن يحزن وتقول حزن يحزن وتقول حزن يحزن. وتقول حصف يحصف. وتقول حصف يحصف وتقول حصف يحصف. وتقول حلما يحلم. وتقول حلم يحلم. وتقول حلم يحلم - [00:15:40](#)

وستجدون الكثير من اه مشاهير اه اه مشاهير اه افعال هذا الباب مجموعة في الوثيقة العلمية ما قلناه في هجا يهجو وهجي يهجي وهجوا يهجو يقال في بها لان العربي يقول به - [00:16:10](#)

يبهو وبهي يبهي وبهوى يبهو والعرب تقول حلا يحلو وحلي يحلى وحلو يحلو وتقول دنا يدنو ودنيا يدنى ودنو يدنو وتقول ذكا يذكو وذكي يذكى هو يذكو وتقول سرى يسرو وسري يسرى وسرو يسرو. وتقول سنا يسنو وسنى يسنى - [00:16:31](#)

وسنوى يسنو وتقول قد يقدو وقدي يقدى وقد يقدو بهذا تكون صورة هذا الاشتراك في غاية الوضوح وصلت الى نهاية هذا الدرس في الدرس القادم ان شاء الله تعالى احثكم عن الاشتراك بين الباب الاول والباب الرابع والباب السادس. اي بين فعل يفعل وفعل -

[00:17:01](#)

الى يفعل وفعل يفعل. والى ان التقييم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد -

[00:17:31](#)